

# حزب السيف

## حزبُ السَّيْفِ

لِلْعَارِفِ بِاللَّهِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّرِيفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي اسْتَوَى فَوْقَ مَعَاقِدِ الْعَرْزِ مِنْ عَرْشِهِ. بِسْمِ  
اللَّهِ الْعَادِلِ فِي حُكْمِهِ، الشَّدِيدِ فِي أَخْذِهِ وَبَطْشِهِ. بِسْمِ اللَّهِ  
الْحَيِّ الْقَيُّومِ. بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ. بِسْمِ  
اللَّهِ الَّذِي كَوَّنَ الْوُجُودَ بِحِكْمَتِهِ وَعِلْمِهِ. بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي  
يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ. بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي  
خَضَعَتِ الْمُلُوكُ لِسَطْوَتِهِ. بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي صَارَ كُلُّ مُتَمَرِّدٍ  
مَمْلُوكًا لِمَصْدَمَةِ دَعْوَتِهِ. بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي عَنَتَ لَهُ الْوُجُوهُ  
وَوَخَّشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ. بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي مَلَأَتْ عَظَمَتُهُ  
الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ. بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي إِذَا وَقَعَ عَلَى شَيْءٍ

ذَلَّلَهُ. بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي تَفَضَّلَ عَلَى جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ. بِسْمِ اللَّهِ  
 رَبِّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى. بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي اسْمُهُ لَا يُنْسَى. بِسْمِ اللَّهِ  
 الَّذِي نُورُهُ لَا يُطْفَأُ. بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي عَرْشُهُ لَا يَزُولُ. بِسْمِ  
 اللَّهِ الَّذِي كُرْسِيُّهُ لَا يَحُولُ. بِسْمِ اللَّهِ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبْرُوتِ.  
 بِسْمِ اللَّهِ الْحَيِّ الدَّائِمِ الْخَلَّاقِ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَمُوتُ. بِسْمِ  
 اللَّهِ رَبِّ الْأَرْبَابِ. بِسْمِ اللَّهِ مُنْزِلِ الْكِتَابِ. بِسْمِ اللَّهِ. اللَّهُ أَكْبَرُ  
 مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ. {وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا  
 خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا}. اللَّهُمَّ  
 إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِجُ الْمُخْتَارُ أَلْجَمْتُ الْبَحْرَ بِقُدْرَتِكَ. وَأَحَاطَ  
 عِلْمُكَ بِمَا فِي بَرِّكَ وَبَحْرِكَ. أَسْرِعْ لِي بِسَرَيَانٍ مِنْ لُطْفِكَ مَعَ  
 الْجِلْمِ يَعْمُنِي وَأَوْلَادِي وَأَهْلِي وَأَصْحَابِي وَأَحْبَابِي، إِنَّكَ عَلَى  
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. يَا كَافِي يَا رَوْوْفُ يَا حَنَّانُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا  
 مُهَيِّمُ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ. يَا مَنْ

وَجَلَّتِ الْقُلُوبُ مِنْ حَشْيَتِهِ، وَأَذَعَنْتِ الْخَلَائِقُ لِأَحْدِيثِهِ، يَا  
اللَّهُ، اَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُتَعَالِي فِي أُلُوهِيَّتِكَ، وَإِنَّكَ أَنْتَ  
اللَّهُ الْمُقَدَّسَةُ أَوْصَافُ رُبُوبِيَّتِكَ، وَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَوْجُودُ  
فِي كُلِّ شَيْءٍ شُؤُونِ إِحْسَانَاتِكَ، وَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُخَصَّصُ  
بِخَصَائِصِ التَّحْقِيقِ أَهْلَ نَفَحَاتِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَلْفِ الْإِحَاطَةِ  
الْمُشِيرَةِ إِلَى أَوْلِيَّتِكَ، وَالْمُعْلِنَةِ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ فِي أَبَدِيَّةِ  
سَرْمَدِيَّةِ قِيُومِيَّتِكَ، وَبِالْأَمِينِ الْمُعْلِنَتَيْنِ بِظُهُورِ جَمَالِكَ  
وَجَلَالِكَ، وَبِهَاءِ هُوِيَّةِ أُلُوهِيَّةِ عَظَمَتِكَ وَكَمَالِكَ، أَنْ تَجْعَلَ لِي  
نُورًا مِنْ أَنْوَارِ لَاهُوتِكَ، وَمَهَابَةً مِنْ سُلْطَانِ جَلَالِ جَبْرُوتِكَ  
مَمْرُوجِينَ بِبَقِيضٍ مِنْ عَظَمَةِ بُرْهَانِ جَمَالِ قُدْسِكَ الْأَعْلَى،  
مُتَوَجِّعِينَ بِإِكْلِيلِ عِنَايَةِ رِفْعَةِ سِرِّكَ الْأَجَلِيِّ. تَرُدُّ بِهِمَا عَنِّي  
كَيْدَ الْأَعْدَاءِ، وَشَرَّ الْأَسْوَاءِ، وَصَدَمَةَ الْبُلُؤَاءِ، وَتَسَخَّرْ لِي  
بِهِمَا الْخَلْقَ عَلَى اخْتِلَافِ أَلْوَانِهِمْ، يَا وَدُودُ (٢٠ مَرَّةً).

اللَّهُمَّ أَلْقِ عَلَيَّ مِنْكَ مَحَبَّةً تَنْقَادُ وَتَخْضَعُ لِي بِهَا النُّفُوسُ،  
 وَتَنْهَرُ بِهَا الْعُقُولُ، وَتَنْشُرُ بِهَا الصُّدُورُ، وَاللَّفِي بِفَضْلِكَ  
 مِفْتَاحَ أَهْلِ النَّجَاحِ لِنَتَقَادَ إِلَيْكَ الْأَرْوَاحُ، وَتَتَصَاعَرَ لَدَيَّ  
 الْأَشْبَاحُ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَعْدَائِي مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ،  
 فَبِقَهْرْمَوْتٍ سَرِيعٍ غَيَّرْتَكَ نَكَلَهُمْ، وَبِشِدَّةِ سَطْوَةِ انْتِقَامِكَ  
 زَلَلَهُمْ، وَبِغَلْبَةِ شَدِيدِ بَطْشِ قُدْرَتِكَ مَرَّقَهُمْ، وَمِنْ صَمِيمِ  
 حَمِيمِ أَلِيمِ عِقَابِ غَضَبِكَ أَذَقَهُمْ. عَزَمَ الْأَعْدَاءُ عَلَيَّ ذُلِّي  
 فَكَبِتُوا، وَتَغَلَّبُوا عَلَيَّ فَغَلِبُوا، وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا.  
 اللَّهُمَّ اجْعَلْهُمْ مِنَ الدَّاخِلِينَ فِي وَعِيدِ قَوْلِكَ {فَلَمَّا أَضَاءَتْ  
 مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ  
 صُمُّ بَكْمٌ عُمِّي فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ}. {طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ  
 وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْعَافِلُونَ}. وَاحْرُسْنِي اللَّهُمَّ  
 فِي بَدَنِي وَدِينِي وَأَوْلَادِي وَأَهْلِي وَأَحْبَابِي وَمَالِي وَأَصْحَابِي مِنْ

شَرَّ مَكَائِدِ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ، وَمِنْ شَرِّ نَزَعَاتِ الْإِنْسِ  
 وَأَذْيَاتِ الْجَانِّ، وَأَعْدُنِي مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ،  
 وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ  
 مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ  
 بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. يَا نِعَمَ الْمُؤَلَّى وَيَا نِعَمَ  
 النَّصِيرِ.

وَبِمَدَدِكَ الْوَافِرِ وَفَيْضِكَ الْعَمِيمِ تَوَجَّيْتُ بِتَاجِ عَظَمَتِكَ  
 {فَلَمَّا رَأَيْتَهُ أَكْبَرْتَهُ وَقَطَّعْتَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا  
 بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ}. بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ دَعَوْتُكَ،  
 فَبِمَا أَدْعُوكَ أَجِيبِي، وَبِحَوْلِ قُوَّةِ سَطْوَةِ عِزِّكَ تَحَصَّنْتُ،  
 فِي مَنِيْعِ صَنِيعِ عِيَاذِ سُورِ إِحَاطَةِ أَمْنِكَ أَدْخِلِي، وَبِإِزْلِيَّةِ  
 سَرْمَدِيَّةِ بَقَاءِ دَوَامِ مَعَزَّةِ سُلْطَانِ عَظَمَتِكَ اسْتَعَنْتُ، فَعَلَى  
 كُلِّ مُعَانِدٍ مُكَابِرٍ أَعْيِي. وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَلِغَيْرِ سَخَاءِ عَطَاءِ

مَدَدِ جُودِ كَرَمِكَ لَا تَكْلِي. وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ، فَبِتَاجِ بَهَاءِ جَمَالِ  
مَعَزَّةٍ وَوَدَّكَ تَوَجُّبِي، وَإِيَّاكَ عَبَدْتُ فَلِسِوَاكَ لَا تَسْتَعْبِدُنِي،  
وَبِمَجْدِ عَلَاءِ رِفْعَةِ جَلَالِكَ انْتَصَرْتُ فَلَا تُهْمِلْنِي. وَعَلَى كُلِّ  
فَاجِرٍ ظَالِمٍ غَاشِمٍ نَقَذُ مَقَالَتِي وَأَنْصُرْنِي. ذُلُّ الظَّالِمِ،  
وَكُفَيْتَ الحَاسِدِ، وَخَسِرَ الْمُعَانِدُ بِنُورِ وَجْهِ اللَّهِ. {وَعَنْتِ  
الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا}. {وَخَشَعَتِ  
الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا}. {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ  
الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا. فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا.  
لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا}. {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ  
تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ}. {لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى  
جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ}. «طسم»  
فَهُمْ خَامِدُونَ. «طسم» فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ. «طسم» فَهُمْ لَا  
يَسْمَعُونَ. «طسم» فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ. {وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ

بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ}. {رَبَّنَا ( ٥ مَرَاتٍ ) أَرِنَا اللَّذِينَ  
أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا  
مِنَ الْأَسْفَلِينَ}. أَللَّهُمَّ افْتَحْ أَقْفَالَ قُلُوبِنَا بِمَفَاتِحِ عِنَايَتِكَ،  
وَطَهِّرْنَا بِفَيْضِ نُورِ كَرَمِكَ، وَحُقِّقْنَا بِمَدَدِ رِعَايَتِكَ، وَاعْمِسْنَا  
فِي أَخْلَاقِ حِلْمِ رُبُوبِيَّتِكَ، لِتَرَى السَّلَامَةَ فِي التَّسْلِيمِ  
لِإِرَادَتِكَ. أَللَّهُمَّ جَذِبَهُ مِنْ جَذَابَاتِكَ تَكْشِفُ حِجَابَ الْوَهْمِ  
عَنْ عَيْنِ الْيَقِينِ، وَنَفْحَةً مِنْ نَفْحَاتِكَ نَلْتَمِسُ بِهَا مَرَاتِبَ  
أَهْلِ الرُّسُوخِ وَالتَّمَكِينِ. وَافْتَحْ لَنَا بَابَ خِرَانَةِ أَسْرَارِكَ  
الْعَظْمُوتِيَّةِ؛ لِنُشَاهِدَ الْعَجَائِبَ الْمَلَكِيَّةَ وَالْمَلَكُوتِيَّةَ، وَسَخَّرْ  
لَنَا الْعَوَالِمَ الرُّوحِيَّةَ وَالرُّوحَانِيَّةَ وَالنُّورَانِيَّةَ وَالنَّاسُوتِيَّةَ.  
يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رُؤُوفُ، يَا حَنَّانُ، يَا قَدِيمُ، يَا حَيُّ، يَا  
دَائِمُ، يَا وَاحِدُ، يَا أَحَدُ، يَا فَرْدُ، يَا صَمَدُ. أَللَّهُمَّ أَوْجِدْ لَنَا  
عَلَى الْخَيْرِ أَعْوَانًا، وَفِي سَيْرِ مَحَبَّتِكَ إِخْوَانًا، وَارْزُقْنَا مَعْرِفَةً



نَحُجُّ بِهَا الْمُزْتَابِينَ، وَمَوْعِظَةً تَسْرِي فِي قُلُوبِ الْعَالَمِينَ. يَا  
هَادِي (٢٠ مَرَّةً). يَا مُهْدِي يَا مَنْ بَنُورِهِ تَهْتَدِي. جُدْ لِي بِهَيْبَةِ  
يَسْتَنْيرُ بِهَا لَبِّي، فَيَقْوَى عَلَى كَشْفِ مَا هُوَ مَكْتُومٌ مِنْ حَفَاءِ  
الضَّمَائِرِ، يَا مُبِينُ، يَا عَلِيمُ، يَا حَبِيرُ، يَا رَشِيدُ، يَا مُحِيطُ،  
يَا مَنْ لَا يَعْرُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ. يَا قَوِيُّ، هَبْ لِي قُوَّةَ أَرْزُقْ  
بِهَا التَّمَكِينَ، حَتَّى لَا يَتَكَوَّنَ شَيْءٌ إِلَّا وَعِنْدِي فِيهِ إِطْلَاعٌ  
وَكَشْفٌ. يَا حَلِيمُ، يَا عَلِيمُ، يَا عَلِيُّ، يَا عَظِيمُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ،  
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، بِرَحْمَتِكَ نَسْتَعِيْثُ. يَا مُعِيْثُ أَغْثِي.  
{لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ}. عَامِلِي  
بِعَنَّاكَ وَأُنْسِكَ. يَا غَنِيُّ، يَا أُنَيْسَ الْمُنْقَطِعِينَ، يَا مُجِيبَ  
دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يَا مَنْ سَكَنَ الْأَرْضَ بِأَذْكَارِ الدَّاكِرِينَ،  
وَأَنَالَ الْمُطَالِبَ بِتَوَجُّهِ الْعَابِدِينَ، وَدَفَعَ الْمَكَارَةَ بِسَيْرِ  
السَّائِرِينَ، وَوَهَبَ الْمُقَاصِدَ بِهَمَمِ الْعَارِفِينَ، صَفِّني صَفَاءً

يَقِينِي شَرَّ الْأَكْدَارِ. وَيَحْفَظُنِي مِنْ لَوْثِ دَنَسِ الْأَغْيَارِ. وَوَسَّعَ  
رِزْقِي وَمَدَّدَ فِي حَيَاتِي وَنَوَّرَ وَجُودِي بِنُورِ مُسْتَمَدٍّ مِنْ عَالَمِ  
غَيْبِكَ، تُبَسِّرُ بِهِ حَوَائِجَ هَذِهِ الدَّارِ. وَرَوِّحَ جَنَانِي بِمَعَالِمِ  
أَسْرَارِكَ الْوَارِدَةِ مِنْ حَضْرَةِ الْقُدْسِ الْخَاصَّةِ الصِّدِّيقِينَ.  
وَمَنْطِقَ لِسَانِي بِكُلِّ حِكْمَةٍ تَبْتَهِجُ بِهَا نُفُوسُ السَّمَاعِينَ.  
وَكَحْلَ بَصَرِي بِإِثْمِدِ عَطْفِ تَشْرِيفِ إِيقَانِ تَحْقِيقِ رُؤْيَا مَا  
سَطَّرَتْهُ يَدُ الْقُدْرَةِ فِي لَوْحِ ضَمِّ سِرِّ التَّكْوِينِ. وَشَرَّفَ سَمْعِي  
وَطَمَّنَ قَلْبِي وَقَوَّ هِمَّتِي بِلَذِيذِ الْخِطَابِ، فِي كُلِّ مَهْمَةٍ أَرَدْتُهَا،  
وَفِي كُلِّ حَاجَةٍ مِنْكَ طَلَبْتُهَا، فِي هَذِهِ الدَّارِ وَضَرَّتْهَا، أَقْبِلْ وَلَا  
تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ.

{رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهِيَءَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا}. وَتَبَيَّنَا  
عَلَى كَلِمَةِ الْهُدَى، وَبَرَزْخِ بِالذِّكْرِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْأَعْدَاءِ، وَاجْعَلْنَا  
سَبَبًا لِمَنْ اهْتَدَى، وَقِنَا شَرَّ الرَّدَى فِي هَذِهِ الدَّارِ وَعَدَا. يَا أَوْلَا

مِنْ غَيْرِ بَدَايَةٍ، إِذِ الْبَدَايَةُ بِالْعَدَمِ تُسَبِّقُ، يَا آخِرًا بِأَلَا نِهَايَةٍ،  
 إِذِ النَّهْيَةُ بِالتَّحْقِيقِ تُلْحَقُ. يَا ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ، إِذْ فِي كُلِّ  
 شَيْءٍ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الَّذِي تَقَدَّسَتْ عَنِ  
 التَّشْبِيهِ وَالتَّمْثِيلِ. يَا بَاطِنًا مِنْ غَيْرِ غَيْبَةٍ، إِذِ الْغَيْبَةُ مَحَلُّ  
 التَّعْطِيلِ، وَأَنْتَ الْوَاحِدُ فِي ذَاتِكَ وَصِفَاتِكَ، وَأَسْمَائِكَ  
 وَأَفْعَالِكَ، عَلَى جُودِ سَاحَةِ كَرَمِكَ مَحْضُ التَّعْوِيلِ. يَا  
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٣ مَرَّاتٍ). يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (٣ مَرَّاتٍ). أَسْأَلُكَ  
 بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ،  
 وَأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ، وَجَدِّكَ الْأَعْلَى، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الَّتِي  
 لَا يَجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، أَنْ تُصَلِّيَ بِحَقِيقَةِ صَلَوَاتِكَ  
 الْأَصْلِيَّةِ عَلَى أَوَّلِ مَكُونٍ كَوْنَتْهُ مِنْ أَنْوَارِ اللَّاهُوتِ، وَآخِرِ  
 خَلِيفَةِ أَفِيضِ إِلَى النَّوْعِ النَّاسُوتِ، سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَحَبِيبِنَا  
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَرَفْنَا إِيَّاهُ مَعْرِفَةً

رُؤْيَةً كَامِلَةً فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ يَا كَرِيمُ. اللَّهُمَّ وَلَا تَجْعَلْ  
لَنَا لَا حَرَكََةً وَلَا سَكَنَةً، لَا ظَاهِرِيَّةً وَلَا بَاطِنِيَّةً، إِلَّا بِنُورِ  
مُسْتَمَدٍّ مِنْ أَمْرِهِ النَّاشِئِ عَنْ أَمْرِكَ.

وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ السَّادَاتِ الْكَامِلِينَ، وَأَجِبْ  
دُعَاءَنَا يَا مُجِيبُ يَا قَرِيبُ. رَبَّنَا وَاجْعَلْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ فِي  
الْآخِرِينَ، وَأَيِّدْنَا بِتَأْيِيدِ قَوْلِكَ: {فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى  
عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ}، وَاخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَةِ الَّتِي  
خَتَمْتَ بِهَا لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ. {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا  
يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}.

## باب كيفية ختام الأوراد

تُختَم الأوراد بذكر لا إله إلا الله (ثلاثاً)، ثم بقراءة الفاتحة  
جهرًا مرة واحدة، ما عدا ختام ورد القرآن الكريم، حيث  
تُقرأ سرًّا ثلاث مرات، ثم يُتلى الدعاء المشهور وهو:

(اللَّهُمَّ اصْلِحْ أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنِ أُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
اللَّهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ  
اغْفِرْ لِأُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ اسْتِرْ  
أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

ثم يدعو من يبدأ بقراءة الأوراد بقوله:

(اللَّهُمَّ بِفَضْلِكَ اسْتَجِبْ دَعَاءَنَا، وَاشْفِ مَرْضَانَا، وَارْحَمْ  
مَوْتَانَا، وَاصْلِحْ أَحْيَاءَنَا، وَفِيكَ لَا تَخِيبُ أَمَلْنَا، وَصَلِّ اللَّهُمَّ

على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا  
والحمد لله رب العالمين).

ثم يطأطئ القارئون رؤوسهم قليلا ويقولون سرًا:  
(الصلاة والسلام عليك سيدي يا رسول الله، الصلاة  
والسلام عليك سيدي يا حبيب الله، الصلاة والسلام  
عليك سيدي يا خليل الله، الصلاة والسلام عليك سيدي  
يا صفى الله، الصلاة والسلام عليكم يا أنبياء الله أجمعين،  
العظمة والكبرياء والعزة والبقاء لله العظيم. الله أكبر  
(ثلاثًا). لا إله إلا الله، ثم يذكر «الله» بالمد مرة واحدة)،  
ثم يرفع من يختم الأوراد رأسه بقوله (حق) جهراً، ويردد  
القارئون قول (لا إله إلا الله محمد رسول الله).